IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
JORNAL OF LANGUAGE STUDIES
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

The Foundations of the Semantic Arrangement of Nouns in ath-Tha'alibi's *Fiqh ul-Lughat wa Sirr ul-Arabiyati*

Dr. Hadlah Hamash Khalfa*
Salah al-Din Education Directorate / Al-alam Education Department
E.mail: Dr.hadla.hamash@gmail.com

Keywords:

- Semantic order
- Few and many
- strength and weakness
- measurement

Article Info

Article history:

Received: 28-1-2022
Accepted: 22-2-2022
Available online

Abstract

There may be multiple names for the same thing in the Arabic language, and each name gives a specific meaning, and describes a specific case. On the basis of analogy, and we tried in this research to identify the most important semantic foundations adopted by Al-Thaalibi in the arrangement, which indicates its accuracy and high linguistic sense.

* **Corresponding Author**: Dr. Hadlah Hamash**, E.Mail**: Dr.hadla.hamash@gmail.com
Tel: +9647707530480 **, Affiliation**: Salah al-Din Education Directorate -Iraq

أسس الترتيب الدلالي للأسماء في فقه اللغة وسر العربية للثعالبي (ت429هـ)

م.د هدلة حماش خلف
مديرية تربية صلاح الدين/ قسم تربية العلم

الكلمات الدالة:-

- الترتيب الدلالي
- القلة والكثرة
- القوه والضعف
- القياس

معلومات البحث
تاريخ البحث:

الاستلام: 28_1_2022
القبول: 22_2_2022
التوفر على النت

الخلاصة :

قد يرد في اللغة العربية أسماء متعددة للشيء الواحد، وكل اسم يعطي دلالة معينة، ويصف حالة معينة، وهذا البحث يتناول ترتيب الأسماء عند الثعالبي، الذي قام بترتيب الأسماء وفق نسق دلالي دقيق، فمثلاً يكون الترتيب من الصغير إلى الكبير أو من القليل إلى الكثير أو على أساس القياس، و في هذا البحث بيّنا أهم الأسس الدلالية التي اعتمدها الثعالبي في ترتيب الأسماء، الذي يدل على دقته وحسه اللغوي العالي.

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين.

وبعد:

لقد هيأ الله –سبحانه وتعالى– لهذه اللغة علماء أفذاذاً، كرّسوا حياتهم وجهدهم لخدمتها وجمع ألفاظها، حفاظاً عليها من اللحن والضياع، فألفوا كتباً سُميت بكتب المعاني والموضوعات وهي ذخيرة لغوية تجمع في طياتها كلام العرب ومن الكتب المهمة في هذا المجال كتاب (فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ت429هـ)[1]، الذي يُعد من كنوز اللغة العربية، جمع فيه ألفاظ اللغة العربية، وفق نسق دلالي دقيق، فقد رتّب الأسماء على أساس دلالي في دقة متناهية ورغبة مني في الوقوف على دقة الثعالبي في ترتيب الأسماء وقع اختياري على هذا الموضوع، فضلاً عن ذلك أهمية هذا الكتاب، فكان البحث بعنوان: (أسس الترتيب الدلالي للأسماء في فقه اللغة وسر العربية للثعالبي ت429هـ)، وأود التنويه إلى أنّ هذا الكتاب قد تم دراسته دلالياً[2]، ولكن هذه الزاوية لم يتم دراستها. وقد جاء البحث من مقدمة وتمهيد ثُمّ الدراسة وخاتمة تبين أهم النتائج التي توصّل إليها البحث. في المقدمة تحدثت عن أهمية البحث وسبب الدراسة، أما في التمهيد

فقد بينت أهم المصطلحات ذات الصلة بالبحث، وفي الدراسة ذكرت ستة أُسس من الأسس التي صرّح بها الثعالبي في ترتيب الألفاظ: وقسمتها إلى أولاً: الترتيب على أساس حجم الشي ... إلى سادساً:- الترتيب على أساس القياس، وكان منهجي في الدراسة هو ذكر قول الثعالبي، ثُمَّ ذكر أقوال علماء اللغة في ترتيب الشيء المذكور. وبعد ذلك جاءت الخاتمة التي ذكرت فيها نتائج البحث، وقد اعتمدت في كتابة البحث على كتب اللغة التي تهتم بهذا الجانب.

التمهيد

وردَ في اللغة العربية تعدد الأسماء للشيء الواحد، وقد تنبّه الثعالبي لهذه الظاهرة، فجمع ورتّب الأسماء في مجموعات وفق أسس معينة تربطها دلالة مشتركة، وقد استعمل الثعالبي لفظة (ترتيب) بكثرة في كتابه، فرتّب الأشياء على أساس صغرها وكبرها، أو قلتها وكثرتها، أو قياسها..، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على تبحره في اللغة العربية وسعة اطلاعه.

وأردنا في هذا البحث بيان الأُسس التي اعتمدها في ترتيب الأسماء، ومعنى الأساس كما جاء في تهذيب اللغة هو أصل البناء، وجمعه أُسس، فيقال: ((أسستُ داراً: إذا بنيتُ حدودها، ورفعتُ قواعدها))[3]. أما الترتيب فهو مأخوذ من رتَبَ الشيء رتوباً إذا كان ثابتاً ولم يتحرك، والرتبةُ: المنزلة، وسُميت عتبات الدرج رُتباً[4]، ولذلك يقال: ((رتّب الأشياء، ورتّب الطلائع في المراتب والمراقب وهي مواضع الرقباء في الجبال))[5]. أما الدَّلالة فهي من دلّ، فيقال: دللتُ فلاناً، أي أبنتُ له الشيء بأمارة معينة، والدليل: الأمارة[6] ((ودلّه على الطريق يَدُلّهُ دَلالة ودِلالة))[7]، والدَّلالة كما جاء في المصباح المنير: ((الدَّلالة بكسر الدال وفتحها، وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه))[8]. ومن خلال تتبّع ترتيب الثعالبي للألفاظ وجدنا أنّه اتّبع مجموعة من الأُسس وإن لم ترد وفق نسق متصل، أو تنسيق معين فقد جاءت متناثرة في الكتاب، لكن ترتيبه للأسماء ينم عن دراية ودقة في جعلها وفق تدرّج معين، وسنتناول أهم الأُسس المعتمدة في الترتيب.

أولاً: الترتيب الدلالي على أساس حجم الشيء

ممّا رتّبه الثعالبي على هذا الأساس: ترتيب الأنهار من الصغير إلى الكبير فقد نصّ على ذلك إذ يقول: ((أصغر الأنهار، الفلّج، ثُمَّ الجَدْوَل أكبر منه قليلاً، ثُمَّ السَّرِيّ، ثُمّ الجَعْفَرُ ثُمّ الربيعِ، ثُمَّ الطّبع، ثُمَّ الخليج))[9]. إنّ الجامع لهذه الأسماء هو لفظة (نهر)، والنَهر في اللغة معروف، فهو يُطلق على الماء الجاري في الأرض[10]، فقد ذكر أئمة اللغة هذه التسميات ودلالتها، فذهب ابن دريد (ت321هـ) إلى أنّ (الفَلَج) نهرٌ صغير[11]، وهذا ما نص عليه الجوهري[12] (ت393هـ)، وسُمِي كذلك؛ لأنّ الماء شقه شقاً، فأصبح خُرْجة[13]، وذكر ابن سيده (ت458هـ) أنّه يطلق على النهر، وقيل: النهر، والماء الجاري من العين[14]. ممّا جاء في دلالة

(الجَدوَل)، أنّه: نهرٌ صغير، وهو الكثير الماء الشديد الجريان[15]، وذُكِر مرتباً في العين: ((السَّري فوق الجدول ودون الجَعْفَر))[16] وورد ذكر (السَّريّ) في قوله تعالى: ((فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا)) [مريم: 24]، وذهب الفراء (ت207هـ) وأبو عبيدة (ت209هـ) إلى أنّه النّهر دون تقييده بالصغر أو الكبر[17]. وعدّه ابن الأنباري (ت328هـ) بمنزلة الجدول[18]، وهذا ما نُسِبَ إلى ابن عباس –رضي الله عنه– وجميع أهل اللغة[19]، وجاء في الإتقان: أنّه نَهْرٌ بالسّريانية[20]. أما (الجَعْفر) فقد ذكره ابن دريد مرتباً مع بقية الأنهار، وأشار إلى أنّ النّهر إذا كان صغيراً يُسمى (فَلَج)، فإذا كان أكبر فهو ينبوع، فإن اتسع فهو سَرِيّ، وإذا كان أكثر اتساعاً فهو جَعْفَر[21]، ونُقِل عن ابن الأعرابي (ت231هـ) أنّه أكبر من الجدول[22]، وورد في اللسان أنه يُطلق على النّهر عامة، أو النّهر الكبير[23]. وذكر الثعالبي (الرّبيع) مرتباً بعد (الجَعْفَر)، وذهب ابن دريد إلى أنّه تسمية للنّهر في بعض اللغات[24]، وقيل: هو الجّدْول، أو النّهر الصغير[25]. أمّا (الطِبْعُ)، فقد ذكر العلماء أنّه النّهر دون إشارة إلى حجمه[26]، في حين ذهب الجوهري إلى أنّه اسم نهر بعينه[27]، وجاء (الخليج) مرتباً في الأخير على قول الثعالبي، فهو مأخوذ من (الخلج) وهو الجّذب، وسُميَ كذلك؛ لأنّه منقطع من نّهر أعظم منه[28]، فهو امتداد للماء متوغل في هذا اليابسة[29]، وهذا القول يدل على سعة حجمه. وممّا رتبه الثعالبي على أساس الحجم هو ترتيب الحجارة وسماه: ((مقادير الحجارة على القياس والتقريب))، مصرحاً بصغر الحجارة وكبرها إذ يقول: ((إذا كانت صغيرة، فهي حَصَاة، فإذا كانت مِثْل الجَوْزة وصَلُحت للاستنجاء بها، فهي نَبلة، وفي الحديث: ((اتقوا الملاعن وَأعدُّ النُّبَل))[30] يعني عند إتيان الغائط، فإذا كانت أعظم من الجوزة، فهي قُنزُعة، فإذا كانت أعظم منها وصَلُحتْ للقذف، في قِذافٌ ورُجمة وَمِرْداة))[31]. فالحصاة هي صغار الحجارة[32]، أما (النّبلة) فهي من الأضداد فهي تطلق على كبارة الحجارة وصغارها[33]، وهي الحجارة التي تستعمل في الاستنجاء[34]، ووصف الثعالبي حجمها كحجم الجوزة، ثم تأتي بعدها (القُنزعة) وهي أعظم من الجوزة[35]، وهذا يطابق ما ذكره الثعالبي. ثّمَّ تأتي(القِذاف) بعد (القُنزُعة) في الترتيب، وهي الحجارة التي تكون ملأ الكف ويُرمى بها؛ لأن قذف الحجارة رميها، فهي تُطلق على ما يطاق حمله باليد ورميه[36]. أما (الرُّجْمَة)، فهي الحجر الضخم[37]، وقيل: هي الحجارة المجتمعة[38]، ومنه قول أحدهم: ((لا ترجموا قبري))[39]، وهو في النهي عن رفع القبر بالحجارة[40]، والرمي بالحجارة يُسمى: رجماً، ومنه الشيطان الرجيم، لأنه مرجوم بالكواكب[41].

وجاءت (المِرْداة) مرتبة بعد (الرُّجمة) والمِرْداة كما ذكر الأزهري (ت377هـ: ((الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيده، يُرْدى به الحجر، والرّدي إنّما هو رَفعٌ بها ورميٌّ بها))[42]، فهي صخرة كبيرة تكسر بها الحجارة[43].ونلاحظ ممّا سبق أن الثعالبي رتب (القِذاف ثم الرُّجمة ثُمّ

المِرْداة) ووصفها بالعظم، فضلاً عن ذلك أنّ الوصف الجامع بينها هو صلاحيتها للقذف[44]، فهذه الأحجار السالف ذكرها يُرمى بها. وبعد (المِرْداة) رتّب الثعالبي عدداً من الحجارة قائلاً: ((فإذا كانت ملء الكف فهي بِهْيرٌ، فإذا كانت أعظم منها فهي فِهرٌ، ثمّ جَندَلٌ، ثُمّ جَلْمذٌ، ثم صَخرةٌ، ثُمّ قَلعة، وهي التي تنقلعُ من عُرضِ جَبَلٍ، وبِها سُميت القلعة التي هي الحِصْنَ))[45].

(واليَهيرُ) كما ذكر العلماء: حجارة أمثال الكف، وهي الحجر الصلب، وقيل: حجرٌ صغير[46]، وجاء في الجمهرة في قول بعض اللغويين: ((قولهم في اليَهْيري: إنّه الحجر الصغير غلط؛ لأنّ الحجر الصغير هو القَهْقَر))[47]. ووصف الثعالبي الحجارة (فِهْرٌ)، أنّها أعظمُ من (اليَهيرُ)، وللعلماء فيها أقوال مختلفة، فقيل: هي الحجارة مطلقاً، دون الإشارة إلى حجمها[48]، وقيل: هي ملء الكف[49]، وقيل: ((هي قدر ما يكسر به جوز أو يُدَقَّ به شيء))[50] وفي القولين الآخرين ورد تحديد لحجم هذه الحجارة، وكان الثعالبي قد أشار في قوله السابق إلى أنّ (اليَهيرُ) ملء الكف، و(الفِهرُ) أكبر منها. ثُمّ رتّب الثعالبي (الجَنْدلُ) بعد (الفِهْرُ)، وجاء في العين: ((هو الحجارة قدرُ ما يُرمى بالمقذاف))[51]، وقيل هي صخرة كحجم رأس الإنسان[52]، ويأتي (الجَلْمود) مرتباً بعد (الجَنْدل) في قول الثعالبي، وقال الأزهري مشيراً إلى حجمه: ((الجَلْمود مِثل رأس الجدي، ودون ذلك شيء تحمله بيدك قابضاً على عرضه، ولا تلتقي عليه كفك، وتلتقي كفاك جميعاً تَدُقُّ به النوى وغيره))[53]، ونُقل عن بعض اللغويين أنّ الجَلْمود أصغر حجماً من الجَندلُ[54]، وتأتي (الصخرة) بعد (الجُلمُود)، وهي الحجارة العظيمة الصلبة[55]، و(القَلعة) هي آخر ما رتبه الثعالبي التي وُصفت أنها صخرة ضخمة، تنقطع عن الجبل، يَصعُب الارتقاء عليها[56].

ثانياً: الترتيب الدلالي على أساس القلة والكثرة

ورد في كتاب الثعالبي ترتيب الأسماء على أساس كثرتها وقلتها، ومما رتبه: القبائل والشعوب، وسماه: ((في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة)) وقال في هذا السياق: ((الشَّعب، بفتح الشين أكبرُ من القبيلة، ثُمّ القبيلة، ثُمّ العِمارة بكسر العين، ثُمّ البَطْنُ، ثُمّ الفخذُ))[57].

قد ذكر أغلب اللغويين هذا الترتيب[58]، نقلاً عن ابن الكلبي[59] الذي وضع هذ الترتيب على خلقة جسد الانسان، ووصف بعض اللغويين ترتيبه بالحَسَن و قال: ((وفسَّر ابن الكلبي القبائل كلها فوضعها على خلقة الجسد وما أحسنَ ما وصف))[60]، فالشّعب ما تشعب من قبائل العَرب والعجم، وشعب الرأس يجمع القبائل[61]، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لتعارفوا) [الحجرات: 13].

ومن العلماء من أضاف (الفصيلة) بعد الفخذ، وهي من أقرب عشيرة للإنسان[62]، ومن ذلك قوله تعالى: (يَودُّ المُجرِمُ لو يَفتَدِي مِن عَذابِ يَومئِذٍ ببَنِيهِ وصَاحِبَتِه وأخِيهِ وفَصِيلَتِه التي تُؤوِيهِ)

[المعارج: 11–13]، ومعنى (الفصيلة) القطعة من لحم الفخذ، أو من أعضاء الجسد[63]، وهذا يدل على أنّها أقل شيء في هذا الترتيب، ونقل الثعالبي عن أحد اللغويين ترتيب آخر للقبائل والشعوب: ((الشّعب، ثُمّ القبيلة، ثُمّ الفصيلة، ثُمّ العشيرة، ثُمّ الذرية، ثُمّ العِشرة، ثُمّ الأُسرة))[64].

وعلى أساس القلة والكثرة رتب الثعالبي (العساكر) وقال: ((أقل العساكر، الجريدة (وهي قطعة جُردَت من سائرها لوجه)، ثُمَّ السَّرية، وهي من خمسين إلى أربعمائة، ثُمَّ الكتيبة، وهي من أربعمائة إلى الألف، ثُمَّ الجيش، وهو من ألف إلى أربعة آلاف، وكذلك الفيلق والجَحْفل، ثُمَّ الخميس، وهو من أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفاً والعسكر يجمعها))[65].

وصف العلماء (الجريدة) أنّها جماعة من الخيل، التي ليس فيها راجل، ولا ثقل وهي من تجرّد الشيء إذا انكشف[66]، أمّا (السَّرية) فقد ذكرها العلماء أنّها طائفة من الجيش يصل عددها نحو: أربعمائة رجل تخرج لمحاربة العدو[67]، وتحديدها بهذا العدد يطابق ما ذكره الثعالبي وسميّت (السّرية) بهذا الاسم؛ لأنّها تسير ليلاً في خفية، لكي لا يعلم بخروجهم العدو[68]، ثُمَّ تأتي (الكتيبة) وهي: القطعة أو الفرقة العظيمة من الجيش، مأخوذة من تكتبتِ الخيل بمعنى: اجتمعت، وتشمل على عدد من السّرايا[69]، وهذا يدل على أنّها أكبر من (السّرية). ورتّب الثعالبي: (الجيش) بعد (الكتيبة) من حيث الكثرة، وجاء في العين وصف الجيش أنهم جنود يسيرون للحرب[70]، وذكر ابن سيده (ت458هـ) أن الجيش أكثر عدداً من الكتيبة[71]، وهو نفس ترتيب الثعالبي. وقد جعل الثعالبي: (الجيش والفَيْلَق والجَحْفل) بنفس المرتبة وقال: ((ثُمَّ الجيش، وهو من ألف إلى أربعة آلاف، وكذلك الفَيْلَق والجَحفَل))[72]. ووصف العلماء (الفَيلَق) بالجيش العظيم، أو الكتيبة العظيمة[73]، أما (الجَحْفل) فهو تسمية للجيش الكثير، ويسمى (الجيش): جحفلاً إذا كان فيه خيل[74]، وهو مأخوذ من تجحفل القوم إذا اجتمعوا[75].

أمّا (الخميس) فقد وُصف بالجيش الجرار أو الخشن[76]، وقيل: هو الجيش الكثير، ومن ذلك قولهم: ((مُحمّدٌ والخميس)[77] أي الجيش[78]، وذكر الجوهري أنّ سبب تسمية الجيش بالخميس؛ لأنّه يُقسّم على خمس فِرَق وهي: ((المقدمة، والقلب، والميمنة، والميسرة، والسّاق))[79].

ويأتي (العسكر) بالترتيب الأخير هو مُجتمع الجيش[80]، وقيل: هو الجيش الكثير ويقال لكل شيء كثير: عَسْكرٌ، وعَسْكَر بالمكان بمعنى تجمع[81]، وعَسْكَرٌ من الرجال، والخيل، والكلاب[82]، وقد رتّب الثعالبي عدد آخر من الأسماء على أساس القلة والكثرة كترتيب جماعات الناس، وترتيب الرمال وغيرها[83].

ثالثاً: الترتيب الدلالي على أساس هيئة الشيء

رتب الثعالبي عدداً من الأسماء على أساس هيئتها وتبدل أحوالها، وممّا رتبه على هذا الأساس: (النّبل) فقد ذكرها مرتبة نقلاً عن الليث[84]، وقال: ((أوّل ما يُقْطَعُ العودُ، يُسمَّى قِطعاً، ثُمَّ يُبرى،

فيسمَّى بَرِيّاً وذلك قبل أن يُقوَّم، فإذا قُوِّم وأن لَه أن يُراشَ ويُنصلَ، فَهوَ القِدْحْ، فإذا رِيشَ ورُكِّب نَصْلهُ، صار سهماً ونَبْلاً))[85]. وقد ورد هذا الترتيب كاملاً في العين[86]، في تدرّج على أساس تغير أحوال هذه الأسماء، (فالقِطْعُ) هو الغصن الذي يُقطع من الشجرة، وتصنع منه السِّهام[87]، وبعد أن يبرى يسمى (بَرِيّاً)، قبل أن يُراشَ ويُنْصَل[88]، و(القِدْح) تسمية للنبل أو السَّهم بلا نصل، إذا قُوِّم، وأصبح مستوياً، ولذلك قيل: إنّ الرسول –صلى الله عليه وسلم– كان يسوي الصفوف حتى تصبح كالقِدح[89].ثُمَّ يُسمى (نبلاً أو سهماً) إذا رُكِّبَ نصله وريشَ كما ذكر الثعالبي، فالنّبل هو السّهم كما ذكر علماء العربية[90]. ورتّب الثعالبي (السّيل) على هذا الأساس وقال: ((إذا أتى السّيل، فهو أَتيٌّ، فإذا جاءَ يملأُ الوادي، فهو رَاعِب بالراء، فإذا جاء يتدافعُ، فَهو زَاعبٌ، بالزاي، فإذا جاء من مكانٍ لا يُعلم بهِ، قيل: جاءنا السيلُ دّرْءاً، فإذا جاء بالقّمْشِ الكثير، فهو مزلعبٌ ومُجْعَلبٌ، فإذا رَمَى بالزّبد والقَذر قيل: غثا يغثو، فإذا رمى الجُفاءِ، قيل: جَفأَ يَجْفأُ، فإذا كان كثير الماء ذاهباً بكل شيء، فهو جُحاف وجُرافٌ))[91]. وقد ذكرت كُتب اللغة (السيل) وبينت أحواله فـ(الأتيُّ): هو السيل الذي يأتي من بلد آخر وقع فيه المطر[92]، وقيل: نهرٌ يجري أو جَدول[93]، والسّيل الراعب هو الذي يمتلأ فيه الوادي[94]، ويُسمى كذلك، لأنّه يرعب بكثرته وملئه الوادي[95]، أما (الزاعب)، فهو السيل الذي يأتي متدافعاً، وهو مأخوذ من الزّعب وهو الدفعُ[96]. و(الدّرء) ممّا وصفه الثعالبي وهو السّيل الذي يأتي من مكان بعيد[97]، وقيل: السّيل الذي يأتي من قريب[98]، وهو في كل الأحوال وصف للسيل: ((يقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تحتسبه: سيلٌ دَرْءً، أي يَدفَع هذا وذاك، وذلك وهذا))[99]. أمّا (مزلعب) و(مُجْعِلِب)، فهو الكثير القَمش[100]، و(القَمْش) ما على وجه الأرض من الأشياء[101]، فالسّيل لقوته وسرعته يكون حاملاً لكل شيء أمامه. والسّيل الذي يكثر فيه الورق والقصب والبعر يسمى (غثا)[102]، وغثى يدل على الفساد في الشيء[103]، وجاءت تسميته بذلك نسبة إلى الغُثاء وهو الذي يحمله السَّيل من الوسخ والزبد وغيره[104]، ويسمى السّيل (جفاء) إذا رمى بالجفاء، وهو الزبد[105]، ومنه قوله تعالى: (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ) [الرعد: 17]. أما (الجُحاف) و(الجُراف)، فهما تسمية للسيل الذاهب بكل شيء، وهما بمعنى واحد[106]، فيقال: سيلٌ (جحاف) إذا ذهب بكل شيء وجرفه، وهو بمعنى الذهاب بالشيء مستوعباً له[107].

رابعاً: الترتيب الدلالي على أساس القوة والضعف

رتّب الثعالبي المطر الضعيف نقلاً عن الأصمعي (ت216هـ) وقال: ((أخفُّ المطرِ وأضعفه، الطَّلُّ، ثُمَّ الرَّذاذُ أقوى منه، ثُمَّ البَغْشُ والدّثُ، ومثلهُ الرّكُ والرْهمة))[108].

هذا الترتيب جاء على أساس الضعف، فـ (الطّل) يدل على المطر الضعيف الدائم وقيل: هو النّدى، أو هو أقل من المطر، وأكثر من الندى[109]، أما (الرّذاذ) فهو بعد (الطّل) في الترتيب،

فهو مطر ساكن دائم صغير القطر كأنّه الغبار[110]، ورتّب الثعالبي (البَغْش) بعد (الرّذاذ)، وذكرها ابن قتيبة (227هـ) مرتبة على أساس درجة ضعفها وقال: ((أخف المطر وأضعفه الطّل، ثُمَّ الرّذاذ، ثُمَّ البَغشُ))[111]، و(الدّثُ) جاء مفسراً على أنه بمرتبة (البَغْش)[112]، كما وصفهما الثعالبي، ثُمَّ (الرّكُ)، الذي وصفه العلماء بالمطر القليل الضعيف[113]، ثُمَّ (الرَّهمة): المطر الدائم الضعيف القطر مع صغره[114].

خامساً الترتيب الدلالي على أساس الحاجة إلى الشيء

ومن الأسس التي رتّب الثعالبي عليها الأسماء هو الترتيب على أساس الحاجة لها ومن ذلك ترتيب الحاجة إلى الطعام في قوله: ((أَوّلُ مراتب الحاجة إلى الطعام، الجُوعُ، ثُمَّ السّغَبُ، ثُمَّ الغَرَثُ، ثُمَّ الطَّوى، ثُمَّ المخْمَصة، ثُمَّ الضّرَم، ثُمَّ السّعَارُ))[115] فالجوع ضد الشبع[116]، وهو اسم جامع للمخمصة[117]، ثُمَّ (السَّغَبُ) وهو الجوع مع التعب[118]، وقيل: هو شدة الجوع[119].

أمّا (الغَرَثُ) فقيل هو الجوع، أو أيسره أو شدته[120]، ويأتي بعده في ترتيب الثعالبي (الطَّوَى) ومنه قولهم: رجلٌ طاوي البطن، إذا ضمرت بطنه من الجوع[121]، لأنه إذا جاع وَضَمِرَ أصبح كالشيء الذي يمكن طيّه فهو يدل على إدراج الشيء بعضه ببعض[122].

ثُمَّ (المَخْمَصة) وهي المجاعة، وسمّيت كذلك؛ لأنّ الخمص يدل على الضّمر، فالجائع يكون ضامر البطن[123]. ومن مراتب الجوع (الضّرَمُ)، وهو الحطب الذي يلتهبُ سريعاً[124]، وسمي الجوع بهذا الاسم، لأنّ الجائع إذا جاعَ: ((إشتدّ حَرُّ جوفه من الجوع))[125]، و(الضَّرَم: شدة الجوع وغضبه)[126]، فهو كالنار التي تَتْتَشرُ سريعاً وتحرق الحطب من شدتها. ووضع الثعالبي (السُّعَار) في آخر مراتب الحاجة إلى الطعام، ووصفه بشدة الجوع[127]، وقيل: هو الجوع أو شدة الجوع، أو لهيبه[128].

سادساً: الترتيب الدلالي على أساس القياس : رتّب الثعالبي الطول على أساس القياس والتقريب وقال: ((رَجُلٌ طويلٌ ثُمَّ طُوَالٌ، فإذا زادَ فهوَ شَوْذبٌ وشَوْقِبٌ، فإذا دخل في حد ما يُذَّمُ من الطّول، فَهوَ عَشَنَّطٌ وعَشنَّقٌ، فإذا أفْرطَ طولُهُ بَلَغَ النّهاية، فَهُوَ شَعَلَّعٌ وعَنَطْنَطَ وسَقعطرَى عن أبي عمرو الشّيباني[129]))[130]. إن (الطويل) من طال يطول، فهو طويل[131]، والطول يدلّ على امتداد الشيء وهو ضد العرض[132]، أمّا (الطّوَال) فهي للأهوج الطول[133]، وقد عدّها الثعالبي مرتبة بعد الطويل، وقيل: طويل طُوَال، وإذا أفرط في الطّول أطلق عليه لفظة (الطُّوّال) بالتشديد[134]، وجاء في التهذيب إنّ: طُوَال وطُوّال هي للأهوج الطول[135]، فهما بمرتبة واحدة.

أمّا (الشَوْذَب)، فهو المفرط في الطّول[136]، وهو مأخوذ كم شذبتُ العود من الأغصان، إذا جردته منها[137]، ولذلك سُمي الطويل بـ (الشوذب)؛ لأنه إذا شُذِّبَ كان مجرداً، وكان أظهر في الطول[138]، ثُمَّ يأتي (الشّوْقَبُ) الذي وُصِفَ بالطويل جداً من الرجال والنعام والإبل[139].

وقد ذكر الثعالبي (العَشَنَّطُ) و(العَشنَّقُ) في مرتبة واحدة، فالعَشَنَّط، هو الطويل من الرجال، وقيل: يُطلق على الشاب الطويل مع حسن الجسم[140]، وجاء في مقاييس اللغة أنه أصله (عَنط) وزيدت فيه الشين[141]، أمّا (العَشنّق) فهو بمنزلة (العَشَنّط) وهو الطويل الجسم ويقال: امرأة عشنّقة إذا كانت طويلة العنق[142]. وفي آخر مرتبة في الطول ذكر الثعالبي (شَعْلَعٌ)، و(عَنَطْنَط)، و(سَقَعْطَرَى)، وهذه الأسماء وصف للطول إذا بلغ النهاية كما ذكر، فـ (الشعَلّع) قيل فيه: الطويل، أمّا (العنَطْنَط) فقيل: هو المرأة الطويلة العنق، وقيل: الطويل من الرجال وهو مشتق من (عنط) وكُرِّرَ فأصبح (عَنَطْنَط)، وهو قبيح في الكلام بسبب طول الكلمة[143]. وجاء في جمهرة اللغة: عَشَنَّط وعشنّق وعَنَطْنَط، كلها بمعنى[144]، أمّا (سقعطرى) فهو: ((أطول ما يكون من الرجال))[145] وهو ما ذهب إليه الثعالبي. ومن الجدير بالذكر أنّ الثعالبي استعمل كلمة (ترتيب) بكثرة في كتابه ووضع أسساً كثيرة في ترتيب الأسماء غير ما ذكرناه، فقد يرتب الشيء على أساس الزيادة أو على أساس أول الشيء[146]، وغيرها من الترتيبات.

ويذكر الثعالبي ما هو مغاير للترتيب ومن ذلك ما ذكره في ((فنون مختلفة الترتيب))[147] فقد ذكر تحت هذا العنوان أشياء مختلفة وسماها مختلفة الترتيب، وهذا إن دلّ على شيء، فإنّما يدل على دقته في هذا المجال.

الخاتمة

وفي ختام لما تقدم نذكر أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

1- جمع الثعالبي أسماء الأشياء ووضعها وفق ترتيب ونسق دقيق مصرحاً بكلمة ترتيب في مواضع كثيرة من كتابه وأحياناً يستعمل كلمة (تدرّج) التي تعطي معنى الترتيب، وقد ينقل الأسماء مرتبة ممّن سبقه من العلماء كما صرّح ذلك في مواضع عدة من كتابه.

2- يذكر الأسماء ويرتبها على أساس التدرّج من حالة إلى أخرى وهذا الترتيب جاء مبعثراً في ثنايا صفحات الكتاب وكانت الغاية منه جمع اللغة، فيذكر مثلاً ترتيب الحجارة أو ترتيب القبائل، ويصرح أثناء ذكرها بطريقة ترتيبها من القلة إلى الكثرة أو من الكبير إلى الصغير، أو على أساس القياس، وهذه الدقة في الترتيب تخدم من يعمل في الحقل الدلالي بأن يُصار إلى معاجم تحمل هذا الترتيب.

3- قد نجد في بعض الأحيان خروج بعض الكلمات من هذا الترتيب على رأي بعض العلماء فـ (الطِبعْ) الذي ورد في ترتيب الأنهار هو اسم نهر بعينه عند الجوهري، أما (الرّبيع) فهو تسمية للنهر في بعض اللغات كما ذكر ابن دريد، وقيل إن (السَّريّ) تسمية للنهر في السريانية.

الهوامش

[1] هو: ((أبو منصور عبدالملك بن إسماعيل الثعالبي، النيسبوري، إمام المصنفين له: يتيمة الدهر، وفقه اللغة، وسحر البلاغة، والثعالبي نسبة إلى خياطة جلود الثعالب وعملها فقد كان فرّاء، ولد (350هـ) و(ت429هـ)، وفيات الأعيان 178/3-180.

[2] فقه اللغة للثعالبي (ت429هـ)، دراسة دلالية، رسالة ماجستير، ليندة الراوي، إشراف د.محي الدين سالم، 2008/2007، جامعة منتوري، قسطنينة، كلية الآداب، الجزائر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

[3] تهذيب اللغة، 96/13.

[4] ينظر: الصحاح للجوهري، 133/1.

[5] أساس البلاغة للزمخشري، 335/1.

[6] ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس، 259/2.

[7] اللسان ، 249/11.

[8] المصباح المنير للحموي، 199/1.

[9] فقه اللغة وسر العربية، 193.

[10] ينظر: الصحاح للجوهري، 840/2.

[11] ينظر: جمهرة اللغة، 487/1.

[12] ينظر: الصحاح، 335/1.

[13] ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس، (4، 449).

[14] ينظر: الحكم والمحيط الأعظم، 433/7-434.

[15] ينظر: العين، 344/10.

[16] العين، 288/7

[17] ينظر: معاني القرآن، 165/2 ومجاز القرآن، 5/2.

[18] ينظر: شرح القصائد السبع الطوال: 552-553.

[19] ينظر: تهذيب اللغة: 39/13.

[20] الاتقان في علوم القرآن للسيوطي: 953/3

[21] ينظر: الاشتقاق: 63.

[22] ينظر: تهذيب اللغة: 206/3.

[23] ينظر: اللسان: 142/4.

[24] ينظر: جمهرة اللغة: 316/1.

[25] ينظر: معجم ديوان الأدب للفارابي: 413/1 والصحاح: 1212/3.

[26] ينظر: جمهرة اللغة: 357/1 وتهذيب اللغة: 110/2 والصحاح: 1253/3.

[27] ينظر: الصحاح: 1253/3.

[28] ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس للأنباري: 346/2، وتهذيب اللغة: 31/7.

[29] ينظر: المعجم الوسيط: 248/1.

[30] علل ابن أبي حاتم: 509/1 (75) والتلخيص لابن حجر: 283/1 (457).

[31] فقه اللغة: 204.

[32] ينظر: العين: 267/3 والمخصص لابن سيدة: 58/3.

[33] ينظر: العين: 329/8 وتهذيب اللغة: 258/15.

[34] ينظر: تهذيب اللغة: 258/15.

[35] ينظر: العين: 293/2 والمحكم والمحيط الأعظم: 404/2.

[36] ينظر: تهذيب اللغة: 75/9 واللسان: 277/9.

[37] ينظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري: 47/2، وطلبة الطالبين في المصطلحات الفقهية: 69.

[38] ينظر: العين: 120/6 ومقاييس اللغة: 58/1.

[39] القول لعبد الله بن مُعقَّل المزني صحابي جليل، شهد بيعة الرضوان، ولهُ عدة أحاديث (ت60هـ). ينظر: سيرة أعلام النبلاء: 483/2–484، وينظر قوله: الفائق في غريب الحديث: 47/2 والنهاية في غريب الحديث: 205/2.

[40] ينظر: الفائق في غريب الحديث: 47/2.

[41] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: 419/7.

[42] تهذيب اللغة: 121/14.

[43] ينظر: ديوان الأدب: 36/4 والصحاح2355/6.

[44] ينظر: فقه اللغة للثعالبي: 204.

[45] فقه اللغة: 204.

[46] ينظر: العين: 84/4 وتهذيب اللغة: 216/6 والمحكم والمحيط الأعظم: 380/4.

[47] جمهرة اللغة: 810/2.

[48] ينظر: مقاييس اللغة: 456/4 والنهاية في غريب الحديث والأثر: 481/3.

[49] ينظر: العين: 84/4.

[50] العين: 45/4 وتهذيب اللغة: 151/6.

[51] العين: 206/6.

[52] ينظر: تهذيب اللغة: 171/11.

[53] تهذيب اللغة: 171/11.

[54] ينظر: العين: 206/6 والمخصص: 57/3.

[55] ينظر: العين: 184/4 وجمهرة اللغة: 586/1.

[56] ينظر: العين: 166/1 ومقاييس اللغة: 22/5.

[57] فقه اللغة: 155.

[58] ينظر: الغريب المصنف لأبي عبيد: 386/1 والجراثيم لابن قتيبة: 206/1 وتهذيب اللغة: 281/1.

[59] هو هشام بن محمد بن السائب، عالم بالنسب وأيام العرب وأخبارها (ت20هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: 101/10–103.

[60] الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي للأزهري: 185.

[61] ينظر: تهذيب اللغة: 281/1 والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: 185.

[62] ينظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: 451/3.

[63] ينظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: 185 والنهاية في غريب الحديث: 451/3.

[64] فقه اللغة: 156.

[65] المصدر نفسه: 156.

[66] ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: 208/2 وتهذيب اللغة: 338/10.

[67] ينظر: طلبة الطالبين في الاصلاحات الفقهية: 80 والنهاية في غريب الحديث: 363/2.

[68] ينظر: تهذيب اللغة: 39/13.

[69] ينظر: النهاية في غريب الحديث: 248/4: واللسان: 701/1 والمعجم الوسيط: 775/2.

[70] ينظر: العين: 158/6.

[71] ينظر: المخصص: 118/2.

[72] فقه اللغة: 156.

[73] ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: 375/1 وتهذيب اللغة: 133/9.

[74] ينظر: العين: 328/3 وجمهرة اللغة: 1134/2 ولسان العرب: 102/11.

[75] ينظر: مقاييس اللغة: 509/1.

[76] ينظر: العين: 90/7.

[77] صحيح مسلم: 1427/3 رقمه (1365) في غزوة خيبر.

[78] ينظر: مقاييس اللغة: 218/2.

[79] الصحاح: 924/3.

[80] ينظر: تهذيب اللغة: 194/3.

[81] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: 416/2-417.

[82] ينظر: اللسان: 568/4.

[83] ينظر: فقه اللغة: 155 و199.

[84] الليث بن سعد بن عبدالرحمن، الفهمي، أبو الحارث (ت175هـ) إمام في حديث الفقه، وله تصانيف. ينظر: وفيات الأعيان: 127/4-128.

[85] فقه اللغة: 174.

[86] ينظر: العين: 288/8.

[87] ينظر: العين: 135/1 والمحكم والمحيط الأعظم: 160/1.

[88] ينظر: العين: 287/8.

[89] ينظر: مقاييس اللغة: 67/5 ولسان العرب: 171/2.

[90] ينظر: جهرة اللغة: 379/1 وتهذيب اللغة: 258/15.

[91] فقه اللغة: 194.

[92] ينظر: العين: 146/8 وجمهرة اللغة: 230/1.

[93] ينظر: العين: 146/8 وجمهرة اللغة: 742/2.

[94] ينظر: العين: 131/2 وتهذيب اللغة: 223/2.

[95] ينظر: أساس البلاغة: 360/1.

[96] ينظر: الجراثيم: 15/2 ومقاييس اللغة: 11/3.

[97] ينظر: الصحاح: 49/1 ومجمل اللغة: 324.

[98] ينظر: المخصص: 440/2.

[99] النهاية في غريب الحديث: 110/2.

[100] ينظر: الجراثيم: 15/2 وتهذيب اللغة: 221/3.

[101] ينظر: القاموس المحيط: 603.

[102] ينظر: تهذيب اللغة: 158/8.

[103] ينظر: مقاييس اللغة: 379/4.

[104] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: 343/3.

[105] ينظر: العين: 188/6.

[106] ينظر: الجراثيم: 16/2 وتهذيب اللغة: 176/1.

[107] ينظر: مقاييس اللغة: 427/1.

[108] فقه اللغة: 190.

[109] ينظر: العين: 407/7 وجمهرة اللغة: 150/1.

[110] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: 46/10.

[111] الجراثيم: 8/2.

[112] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: 262/9.

[113] ينظر: العين: 278/5 والصحاح: 735/2.

[114] ينظر: العين: 50/4 والمخصص: 431/2.

[115] فقه اللغة: 125.

[116] ينظر: جمرة اللغة: 486/1 ومقاييس اللغة: 495/1.

[117] ينظر: العين: 185/2.

[118] ينظر: جمهرة اللغة: 338/1 والمخصص: 452/1.

[119] ينظر: المخصص: 113/4.

[120] ينظر: المحكم والمحيط الاعظم: 482/5.

[121] ينظر: جمهرة اللغة: 242/1.

[122] ينظر: مقاييس اللغة: 429/3-430.

[123] ينظر: مقاييس اللغة: 319/2.

[124] ينظر: العين: 37/7.

[125] العين: 38/7 والمخصص: 451/1.

[126] ينظر: المخصص: 451/1.

[127] ينظر: فقه اللغة: 47 وضعه مع الأشياء الشديدة.

[128] ينظر: تاج العروس: 13/12.

[129] أبو عمر الشيباني: اسمه اسحق بن مرار، نحوي ولغوي عالم بلغات العرب، سمع الحديث، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن حنبل، وثعلب، (ت210هـ)، ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: 182/12.

[130] فقه اللغة: 43.

[131] ينظر: العين: 450/7.

[132] ينظر: مقاييس اللغة: 433/3-434.

[133] ينظر: العين: 450/7.

[134] ينظر: الصحاح: 1754/5 والمخصص: 181/1.

[135] ينظر: تهذيب اللغة: 14/14.

[136] ينظر: تهذيب اللغة: 230/11.

[137] ينظر: العين: 249/6 وجمهرة اللغة: 304/1.

[138] ينظر: مقاييس اللغة: 258/3.

[139] ينظر: العين: 46/5 وتهذيب اللغة: 264/8.

[140] ينظر: العين: 312/2 وتهذيب اللغة: 209/3.

[141] ينظر: مقاييس اللغة: 363/4.

[142] ينظر: العين: 287/2 وتهذيب اللغة: 178/3.

[143] ينظر: العين: 15/2 وتهذيب اللغة: 104/2.

[144] ينظر: جمهرة اللغة: 1186/2.

[145] ينظر: المخصص: 8/5.

[146] ينظر: فقه اللغة: 91 و130.

[147] ينظر: المصدر نفسه: 27

المصادر

-الإتقان في علوم القرآن: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ-1974م.

-أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر بن احمد الزمخشري، جار الله (ت538هـ)، تحقيق: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م.

-الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر.

-التمييز في تلخيص أحاديث شرح الوجيز المشهور بالتلخيص الحبير: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: د.محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار أضواء السلف، الطبعة الاولى، 1428هـ-2008م.

-تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، 1326هـ.

-تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور(ت370هـ)، تحقيق: محمد مرعب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م.

-الجراثيم: يُنسب لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، قدم له الدكتور مسعود بوبو، الناشر: وزارة الثقافة، دمشق.

-جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الاولى، 1987م، دار العلم للملايين، بيروت.

-الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: محمد بن أحمد الازهري الهروي أبو منصور (ت370هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدي، دار الطلائع.

-الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت328هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ-1992م.

-سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، 1405هـ-1985م.

-شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت328هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الخامسة.

-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ-1987م.

-صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

-طلبة الطالبين: أبو عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص نجم الدين النسفي (ت537هـ)، مكتبة المثنى ببغداد، 1311هـ.

-العلل لابن أبي حاتم: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبدالحميد، ود. خالد بن عبدالرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الاولى، 1427هـ-2006م.

-غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت22هـ)، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، 1385هـ-1964م.

-غريب الحديث: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، تحقيق: د.عبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الاولى، 1397هـ.

-الغريب المصنف، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت224هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الجزء الأول، السنة السادسة والعشرون، العددان (101، 102)، 1414هـ-1415هـ.

-الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت538هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعرفة، لبنان.

-القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (817هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة الثامنة، 1426هـ-2005م.

-لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت711هـ)، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، 1414هـ.

-معجم ديوان الأدب: أبو إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت350هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مراجعة د. ابراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 1424هـ-2003م.

-معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسن (ت395هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ-1979م.

-المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار، دار الدعوة.

-المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة (ت458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ-2000م.

-المخصص: أبو الحسن علي ابن إسماعيل بن سيدة (ت458هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفّال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ-1996م.

-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثُمَّ الحموي، ابو العباس (ت770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.

-معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الفراء (ت207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبدالفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الاولى.

-معاني القرآن: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت338هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1409هـ.

-النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (ت606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ-1979م.

-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1971م.

References

-Abu Mansour, Mohammad bin Ahmad bin Al-Azhari al-Harawi (d. 370 AH). *Tahtheeb ul-Lugha*. Ed. Mohammad Mur'ib. Beirut: Dar Ihya' it-Turath il-Arabi, 2001.

----------. *Az-Zahir fi Ghareebi Alfadh ish-Shafi'ie*. Ed. Mus'ad Adul-Hameed As-Sa'di. Beirut: Dar ut-Tala'i', n.d.

-Ad-Dinouri, Abu Mohammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba (d. 276 AH). *Al-Jaratheem*. Ed. Mohammad Jasim Al-Humedi. Damascus: Wazarat uth-Thaqafa, n.d.

----------. *Al-Ghareeb ul-Musannaf*. Ed. Safwan Adnan Dawudi. Al-Madeenat ul-Monawara: *Majallat ul-Jami'at il-Islamiya*. Vol. I, Nos. 101-102, 1414-1415 AH.

-Al-Anbari, Mohammad bin Al-Qasim bin Mohammad bin Bashar Abu Bakr (d. 328 AH). *Az-Zahir fi Ma'ani Kalimat in-Naas*. Ed. Hatam Salih Adh-Dhamin. Beirut: Mo'assasat ur-Risala, 1992.

----------. *Sharh ul-Qasa'id is-Sab' it-Tiwaal il-Jahilliyat*. Ed. Abdus-Salam Mohammad Harun. N.p & n.d.

-Al-Asqalani, Abul-Fadhl Ahmad bin Ali bin Mohammad bin Hajar (d. 825 AH). *At-Tamyiez fi Talkheesi Ahadeethi Sharh il-Wajeez.* Ed. Dr. Mohammad Ath-Thani bin Omar bin Musa. Dar Adhwa' us-Salaf, 2008.

----------.*Tahtheeb ut-Tahtheeb*. India: Dar ul-Ma'arif, 1326 AH. -Al-Azdi, Abu Bakr Mohammad bin al-Husan bin Duraid (d. 321 AH). *Al-Ishtiqaq*. Ed. Abus-Salam Mohammad Harun. Cairo: Maktabt ul-Khanchi, n.d.

----------.*Jamharat ul-Lugha*. Ed. Ramzi Munir Ba'labaki. Beirut: Dar ul-'Ilm lil Malayien, 1987.

-Al-Baghdadi, Abu Obeid Al-Qasim bin sallam bin Abdullah Al-Hirawi (d. 22 AH). *Ghareeb ul-Hadit*. Ed. Dr. Mohammad Abdul-Mo'ied Khan. Haider Abad: Matba'at Dar ul-Ma'arif il-Othmaniya, 1964.

-Al-Farabi, Abu Ishaq bin Ibrahim bin Al-Husein (d. 350 AH). *Mo'jam Diwan ul-Adab*. Ed. Ahmad Mukhtar Omar. Cairo: Dar ush-Sha'b, 2003.

-Al-Farra', Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Mandhour (d. 207 AH). *Ma'ani il-Qur'an*. Ed. Ahmad Yousif An-Najati, Mohammad Ali in-Najjar & Abdul-Fattah Isma'il Ash-Shalabi. Cairo: Ad-Dar ul-Misriya, n.d.

-Al-Fairuzabadi, Majduddin Abu Tahir Mohammad bin Ya'qub. *Al-Qamous ul-Muheet*. Ed. Maktab Tahqeeq it-Turath. Beirut: Mo'assasat ur-Risala, 2005.

-Al-Hamawi, Abul-Abbas Ahmad bin Mohammad bin Ali Al-Fyumi (d. 770 AH). *Al-Misbah ul-Muneer fi Ghareeb ish-Sharh il-Kabeer*. Beirut: Al-Maktabt ul-'Ilmiya, n.d.

-Al-Jawhari il-Farabi, Abu Nasr Ismael bin Hamma (d. 393 AH). *As-Sihaah: Taj ul-Lugahati wa Sihah ul-Arabiya*. Ed. Ahmad Abdul-Ghafour Attar. Beirut: Dar ul-'Ilm lil Malayien, 1987.

-An-Nahhas, Abu Ja'far ahmad bin Mohammad (d. 338 AH). *Ma'ani il-Qur'an*. Ed. Mohammad Ali As-Sabouni. Mecca: Jami'at Umm ul-Qura, 1409 AH.

-An-Nasafi, Abu Omar Mohammad bin Ahmad bin Ismail Abu Hafs Najmuddin (d. 537 AH). *Tilbat ut-Talibeen*. Baghdad: Maktabt ul-Muthanna1311 AH.

-An-Nesaburi, Muslim bin al-Hajjaj Abul-Hasan Al-Qushairi (d. 361 AH). *Sahih Muslim*. Ed. Mohammad Fo'ad Abdul-Baqi. Beirut: Dar Ihya' At-Turath il-Arabi, n.d.

-Ar-Razi, Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini (d. 359 AH). *Mo'jam Maqayies il-Lugha*. Ed. Abdus-Salam Harun. Dar ul-Fikr, 1979.

-As-Sayuti, Jalaluddin Sbdur-Rahman (d. 911 AH). *Al-Itqanu fi 'Olum il-Qur'an*. Ed. Mohammad abul Fadhl Ibrahim. Cairo: Al-hai'at ul-Misriya lil-Kuttab, 1974.

-Ath-Thahabi, Shamsuddin Abu Abdullah Mohammad bin Ahmad bin Othman bin Qayimaz (d. 748 AH). *Siyaru A'alam in-Nubala'*. Ed.Sho'aib Al-Arna'out et al. Beirut: Mo'assasat ur-Risala, 1985.

-Az-Zamakhshari, Abul-Qasim Mahmud bin Omar bin Ahmad. (d. 538 AH). *Asas ul-Balagha*. Ed. Mohammad Basil. Beirut: Dar ul-Kutub il-'Ilmiya, 1998.

----------. *Al-Fa'iq fi Ghareeb il-Hadith*. Ed. Ali Mahmoud Al-Bajawi & Mohammad Abu-Fadhl Ibrahim. Beirut: Dar ul-Ma'rifa, n.d.

-Ibnu Abi Hatam, Abu Mohammad Abdur-Rahman Al-Handhali Ar-Razi (d. 327 AH). *Al-'Olal*. Ed. Dr. Sa'ad bin Abdul-Hameed et al. Matabi' ul-Himidhi, 2006.

-Ibnu Khallakan, Abul Abbas Shamsuddin Ahmad bin Mohammad Al-Barmaki Al-Arbilli (d, 681 AH). *Wafiyyat ul-A'ayan*. Ed. Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sadir, 1971.

-Ibnul-Atheer, Majduddi Abus-Sa'adat ash-Shaibani (d. 606 AH). *An-Nihaya fi Ghareeb il-Hadeethi wal Athar*. Ed. Tahir Ahmad Az-Zawi & Mahmoud Mohammad At-Tanahi. Beirut: Al-Maktabat ul-'Ilmiya, 1979.

-Ibnu Mandhour, Jamaluddin Mohammd bin Makram bin Ali (d. 711 AH). *Lisan ul-Arab*. Beirut: Dar Sadir, 1414 AH.

-Ibnu Seeda, Abul-Hasan Ali bin Isma'il (d. 458 AH). *Al-Muhkam wal-Muheet ul-A'adham*. Ed. Abdul-Hameed Hindawi. Beirut: Dar ul-Kutub. 2000.

----------. *Al-Mokhassas*. Beirut: Dar Ihya' it-Turath il-Arabi, 1996.